دور جودة الصداقة والذكاء الروحي في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل [1]

إعداد

أمل خالد المرشدي
باحثة ماجستير
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

د/ فاطمة خليفة السيد
أستاذ مشارك
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور جودة الصداقة والذكاء الروحي في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل ، وأيضا الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة والتي تعزى إلى اختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس- التخصص العلمي)، وبلغ حجم العينة (٤٠٢)، من بينهم (١٩٩) من الطلاب، و(٢٠٣) من الطالبات، بمتوسط عمر ٢١.١٣١ ، وانحراف معياري ١.٩٦٢، استخدمت الباحثة مقياس إدراك جودة الصداقة من اعداد نشوة كرم عمار (٢٠١٧) ، مقياس الذكاء الروحي من اعداد بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠١٦)، مقياس حب الحياة من اعداد أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٦)، أظهرت النتائج أنه توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائيا لجودة الصداقة في التنبؤ بحب الحياة ، كما أنه توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائيا للذكاء الروحي في التنبؤ بحب الحياة ،وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات جودة الصداقة وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- التخصص العلمي) ، كما أظهرت النتائج أن الإناث أعلى من الذكور في الذكاء الروحي ، في حين كشفت النتائج أن التخصصات الأدبية أعلى في الذكاء الروحي، كما أظهرت النتائج أن الذكور أعلى من الإناث في حب الحياة ، في حين كشفت النتائج أن التخصصات العلمية أعلى في حب الحياة .

الكلمات المفتاحية: جودة الصداقة، الذكاء الروحي، حب الحياة

(١) استمدت مادة الدراسة من رسالة ماجستير خاصة بالباحثة الأولى، تحت إشراف د/ فاطمة خليفة السيد، أستاذ مشارك، قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز. ٢٠١٨.

مقدمة

لقد أتى على علماء النفس فترة من الفترات ركزوا فيها على الجوانب السلبية للإنسان مثل : القلق، الاكتئاب ، الفصام ، وغير ذلك من الاضطرابات والأمراض والانحرافات وكان لهذا الاهتمام ما يسوغه ذلك أن الاضطراب يحتاج إلى علاج والانحراف يتطلب التقويم ولكن بالإضافة إلى ذلك فإن السلوك البشري يتضمن جوانب إيجابية يتعين الاهتمام بها ودراستها (عبدالخالق،٢٠١٧: ٣٠)

هذا ويعتبر متغير حب الحياة من متغيرات علم النفس الإيجابي والتي لها دور في الحد من الضغوط النفسية كما أنها تجعل للحياة قوة ومعنى (السيد ،٢٠١٦: ٤٣٥) ، ولكن نظرا لجدة مفهوم حب الحياة فقد أجري عدد محدود من البحوث بصدده ، حيث ان دراسة متغير حب الحياة يعد إضافة جديدة (عبدالخالق،٢٠١٧: ٣١)

ومن أهم القضايا المتأصلة في أعماق الإنسان هي طبيعته الاجتماعية ، فحالات الانتماء الجماعي ، والتكتل ضمن إطار تجمع معين ، كلها تنطلق من غريزة حب الاجتماع ، كما تعد الحاجة إلى الانتماء والشعور بالأمان هاجس إنساني شغل الإنسان على مر العصور ، فهو دائم البحث عن التواصل مع الآخرين لإشباع هذه الحاجة (الزيودي،٢٠١٦: ٤٨١)

ان العلاقات الاجتماعية والصداقة لها تأثير حاسم على تمتع الفرد بالصحة النفسية من خلال إحساسه الدائم بالدعم النفسي والاجتماعي بين الأصدقاء والذي يضمن له التغلب على الكثير من صعوبات وضغوطات الحياة (أبوبكر،٢٠١٦: ٤)

ان تطوير الصداقة الناجحة يعتبر أحد المعالم التنموية الهامة، وأمر حاسم للتكيف الصحي ،وهي أيضا تساهم بشكل كبير في تحسين نوعية الحياة (Ghosh, Ray & Das,2015:1) ، كما أنها تظهر أكثر إلحاحا لدى طلاب الجامعة من حيث حاجتهم للدعم النفسي والاجتماعي من قبل الأصدقاء (أبوبكر،٢٠١٦: ٤) ، حيث يمكن للأعضاء في مجموعة الصداقة أن يساعدوا بعضهم البعض في تحقيق الأهداف وتعليم بعضهم البعض مهارات تحقيق الأهداف وخلق مناخ من السعي إلى تحقيق الأهداف (Parker, Ciarrochi, Heaven, Marshall, Sahdra & Kiuru,2015)

يعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس ، ومن أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي ، حيث يعتبر من العوامل المهمة في تجنب الخوف من المصاعب ، والضغوط الموجودة في البيئة المحيطة ، التي لها تأثير مباشر في البعد الأخلاقي للأفراد ، وذلك من خلال تنمية القيم الروحية ، والأخلاقية ، الوعي الداخلي ، مما يولد لديهم نظرة ايجابية للحياة ، ويزودهم بمهارات اجتماعية وخبرات يستطيعون من خلالها مواجهة المشكلات والضغوط التي تواجههم ،ان الذكاء الروحي يصف الوعي الذاتي والحدس لدى الأفراد ، حيث يسمح للأفراد بالحصول على نظرة عميقة نحو أحداث الحياة المختلفة سواء كانت سلبية ام ايجابية (Westenberg,2017)

ان الذكاء الروحي يسهل الحوار بين العقل والعاطفة، وبين العقل والجسد ،إنه يسمح لنا بدمج الشخصية مع الاخرين وفهم الفرد لما يدور داخل شخصيته الذاتية، كما يسمح لنا بتجاوز الفجوة بين الذات وغيرها ، وقد قدم فوغان الوصف الذي يقول: ان "الذكاء الروحي يهتم بالحياة الداخلية للعقل والروح وعلاقته بالوجود في العالم ، فالذكاء الروحي هو أكبر من القدرات العقلية الفردية ، حيث يصل بين الفرد الشخصي بغير الشخصي ، ومن النفس للروح ، وتتعدى كل ما سبق من الوعي الذاتي إلى علاقتنا بالأسمى ولبعضنا وللأرض ولكل الكائنات (Vaughan,2002)

حيث يعد الذكاء الروحي من أهم أنواع الذكاءات وتأتي قوته من إدراكنا لذاتنا وللكون ولمكانتنا الآن وغايتنا المستقبلية في هذه الحياة ، فعندما نمتلك ذكاءا روحيا نصبح أكثر قدرة على فهم ذاتنا ومعرفتها ومد يد العون للنهوض والسمو بالمجتمع من حولنا فنحن في الأصل أرواح متناغمة ربانية تمر برحلة وجيزة في عالم البشرية (فضل،٢٠١٥: ٣٩٩)

فالذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية ، في محاولة التكيف مع أحداث الحياة ، وذلك للوصول إلى حاله من السواء والصحة النفسية (يوسف ، ٢٠١٣)

وأبرز بوزان (Bozan,2001) أهمية الذكاء الروحي في كونه قادر على تغيير حياة الفرد نحو الأفضل ، حيث يمكن أن يضع الفرد أمام الجوانب المبهجة في الحياة كما يمكنه إعادة اكتشاف نفسه مما يثير دافعيته للعمل نحو تحقيق الأهداف التي يضعها لنفسه كونه يصبح

أكثر قدرة على إدارة ذاته ، بسبب وصوله لمستويات أعلى من الوعي والإدراك ، وهذا يدفعه للسيطرة على حياته بخاصة في عالم يتسم بالاندفاع والتطور المتسارع .

مشكلة البحث:

نرى أنه من بين التوجهات المهمة التي تميز علم النفس المعاصر – على المستوى العالمي – الاهتمام الكبير ببحوث علم النفس الإيجابي ويتضح ذلك في زيادة عدد البحوث المنشورة وعقد الندوات والمؤتمرات في هذه المجالات ، كل ذلك يدعونا إلى القول : إننا نعيش في عصر علم النفس الإيجابي (عبدالخالق،٢٠١٧: ٣٠)

تشكل جماعة الرفاق أحد الأوساط الاجتماعية الرئيسية التي تؤثر في الفرد على مختلف المستويات الشخصية والاجتماعية والعقلية والأكاديمية ...الخ ، حيث تمثل دراستها محورا لاهتمام المتخصصين ، إذ تلتقي أهدافهم حول فهم الكيفية التي تعمل بها جماعة الرفاق كوسيط من وسائط التربية والتنشئة الاجتماعية أو كعامل من عوامل التأثير في شخصية الناشئ من جهة وكناقل لثقافة المجتمع وعامل من عوامل التغير فيها من جهة أخرى (عمر،٢٠١٦).

انطلاقا من أهمية الصداقة في إقامة وتدعيم العلاقات الإنسانية بين الأفراد وتحقيق قدر عال من التوافق والاستقرار النفسي كان الاهتمام بدراستها والوقوف على أهميتها وفوائدها، وان إغفال تنمية الصداقات يعني إغفال جانب هام من أهم جوانب العلاقات الاجتماعية وهو إغفال أهم المهارات الاجتماعية للأفراد التي تمدهم بالمزيد من الخبرات والإمكانات التي تساعدهم على الشعور بالرضا والسعادة والأمن ، فهي إحدى الحاجات الضرورية للحياة ، ولا يستطيع أن يعيش الأفراد بدون أصدقاء في جميع مراحل الحياة ، فالصداقة في كل مرحلة تمد الفرد بخبرات وتشبع لديه حاجات تختلف عن المراحل الأخرى (الجابري ،النجيحي ،٢٠١٣: ٤٢)

ركزت الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتربية وعلم النفس الحديث في وقت سابق على دراسة شخصية الإنسان بجوانبها المختلفة والعوامل المؤثرة فيها ، سواء أكانت بيولوجية أو اجتماعية أو ثقافية أو نفسية ، ولكنها اغفلت جوانب مهمة ومؤثرة بشكل كبير في الشخصية والسلوك الإنساني ، وهي الجوانب والمسائل الروحية (الدعيلج،٢٠١٨)

يعد موضوع الذكاء الروحي من المواضيع التي تركز على الحاجات الداخلية للإنسان ، لما له من أهمية كبيرة في مواجهة التحديات ، نظرا لما تشهده المجتمعات حالياً العديد من مشكلات السلبية التي تؤثر على الأفراد ، حيث تسبب التقدم والتطور في علم النفس من جهة ، والطبيعة الصعبة في المجتمعات الحديثة من جهة أخرى ، إلى الكثير من المشكلات والضغوط النفسية لدى الأفراد ، واصبحوا بحاجة اللجوء إلى الروحانيات ، لتصبح أكثر أهمية حتى من الحاجات المادية (الحموري،٢٠١٧)، فقد اكتشف العلماء كما اشار كل من أغروال و خان (Agrawal & Khan,2015) أن الذكاء العام وحتى الذكاء العاطفي ، قد لا يلبي جميع حاجات الإنسان، ولكن هناك حاجة لعامل ثالث والمسمى بالذكاء الروحي ، وهو أساس يحتاج اليه الافراد لتنمية الذكاء المعرفي والعاطفي بكل كفاءة ، ومن هنا نرى أهمية النظر في مستوى الذكاء الروحي ولاسيما لدى فئات من مستويات عقلية مختلفة ، لأن ذلك يسهم في زيادة الفهم لمثل هذا الموضوع ، والتعرف كذلك على المشكلات المرتبطة به والعوامل المؤثرة فيه.

وبما أن الجانب الروحي له أهميته لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسي ويؤثر في توجيه سلوك الطلبة ، فإن دراسة هذا الجانب وما يتضمنه من مكونات ومنها الذكاء الروحي يؤثر في سلوك الأفراد وتصرفاتهم في حياتهم المستقبلية ، والتي تنعكس آثارها على المجتمع سلبا وإيجابا (Bozan,2001).

وفقاً لهذه الرؤية ونتائج الدراسات السابقة فإنه إذا أردنا لهؤلاء الطلبة أن يصبحوا إيجابيين ، ومنتجين ، وأردنا مساعدتهم على تبني وجهة نظر إيجابية في حياتهم بشكل عام ، وتحقيق السلام الداخلي لهم ، وتحسين دوافعهم للضبط الذاتي ، وخفض المستويات المرتفعة من الضغوط الناتجة عن الحياة المعاصرة ، كان لزاما الاهتمام بالذكاء الروحي لدى هؤلاء الطلبة باعتباره أكثر أنواع الذكاءات أهمية ، بسبب قدرته على التأثير في الأفراد ، والتغيير في الثقافات والمجتمعات (أرنوط ، ٢٠٠٨) ، (الضبع ، ٢٠١٢) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول ان عدم وجود صداقة تتمتع بجودة عالية أو تدني و انخفاض الذكاء الروحي قد تعد من العوامل المنذرة لعدم حب الحياة والرضا عنها ومما يزيد حدة هذا الأمر إذا كان لدى عينة تشكل شريحة هامة في المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين يمثلون

المستقبل الواعد للمجتمع ومن هذا المنطلق أرادت الباحثة دراسة دور جودة الصداقة والذكاء الروحي كمنبئات على حب الحياة ، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- هل توجد قيمة تنبؤيه دالة لجودة الصداقة في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل ؟

٢- هل توجد قيمة تنبؤيه دالة للذكاء الروحي في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل ؟

٣- هل توجد فروق في درجات جودة الصداقة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي)؟

٤- هل توجد فروق في درجات الذكاء الروحي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي)؟

٥- هل توجد فروق في درجات حب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن إمكانية التنبؤ بحب الحياة من خلال جودة الصداقة لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية بمدينة حائل.

٢- الكشف عن إمكانية التنبؤ بحب الحياة من خلال الذكاء الروحي لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية بمدينة حائل.

٣- التعرف على الفروق في درجات جودة الصداقة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي)

٤- التعرف على الفروق في درجات الذكاء الروحي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي)

٥- التعرف على الفروق في درجات حب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي)

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة نواحي:

أ- الأهمية النظرية:

١- يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة الفئة المستهدفة فطلاب الجامعة يعدون طاقة بشرية مهمه ومؤثرة في كيان المجتمع وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها وتنمية المجتمع.

٢- تقديم إطار نظري عن متغيرات جديدة نسبيا في مجال علم النفس الإيجابي كأحد المفاهيم الأساسية التي تفيد المهتمين في هذا المجال .

٣- ندرة الدراسات حول أهمية متغيرات الدراسة، تجعل من دراستها امرا ضروريا للذين يتعاملون مع عينة الدراسة، وتحاول الدراسة الحالية سد ثغرة في هذا الجانب.

٤- تمهيد الطريق لإجراء العديد من الدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة نفسها والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة فيها بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي وإثراء المكتبة العربية بالموضوعات التي تحد من انتشار الظواهر السلبية بالمجتمع العربي .

ب- الأهمية التطبيقية:

١- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يساعد على إعداد وتطوير برامج تدريبية تساعد على تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

٢- تساعد نتائج الدراسة مؤسسات التعليم كالجامعات في عقد الندوات والمؤتمرات والدورات للعمل على تطوير جودة الصداقة والذكاء الروحي.

٣- توفر الدراسة الحالية من خلال النتائج والتوصيات التي ستتوصل إليها خطوات عملية لحل كثير من المشكلات التي تقف عائقا أمام تحسن مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب.

٤- تكمن أهمية هذه الدراسة في إمكانية الاستفاده من نتائجها داخل المؤسسات التربوية والتعليمية ، وكذلك مساعدة الباحثين والمختصين في مجال علم النفس في بناء البرامج

إثرائية ، وفق برامج وأنشطة يتم تدريب الطلبة عليها ، لغايات تنمية الذكاء الروحي لديهم ، كما أن نتائج هذه الدارسة تسهم بشكل فاعل في رفع مستوى الوعي.

متغيرات البحث:

- **جودة الصداقة .**

يقصد بجودة الصداقة :علاقة اجتماعية اختيارية ومستمرة بين شخصين أو أكثر من نفس النوع، ويكون بينهما تقارب في العمر والسلوك والأفكار والأخلاق والاهتمامات وتبادل لكثير من المظاهر الموجبة المميزة للصداقة الجيدة (Saber,2011)

كما تعرف بأنها :استعداد الشخص وأصدقائه لمواجهة المشكلات والضغوط الحياتية اليومية والمشاركة الوجدانية وطلب وتقديم المساعدة والثقة والاهتمام والاحترام المتبادل بينهم، ومحاولة التغلب على الصعوبات والمشكلات التي قد تحدث في العلاقة بين الأصدقاء (Hassib,2013)

واعتمدت الباحثة تعريف نشوى كرم (٢٠١٦) بأنها : إدراك وتقييم الطالبة الجامعية لجودة علاقة الصداقة وذلك من خلال الأبعاد الفرعية: حسن المصاحبة – المساعدة والمساندة– التقارب – التعامل مع الخلاف – أهمية الصداقة– تقييم العلاقات السابقة .

- **الذكاء الروحي :**

يعرف زوهار ومارشال الذكاء الروحي بأنه : الذكاء الأسمى الذي يمكننا من مواجهة وحل مشكلات المعنى والقيمة ، الذكاء الذي يمكننا من أن نضع أفعالنا وحياتنا في سياق أوسع وأثرى ، سياق يعطى المغزى ، وهو الذي يمكننا من تحديد الطريق الأمثل للحياة (Zohar&marshall,2000)

ويعرفه (amram&dryer,2008) بأنه قدرة الفرد على تطبيق واستخدام وتجسيد الإمكانات والمصادر والخصائص الروحية والتي تزيد فاعليته في الحياة وتعزز رفاهته النفسية وتحسن أداء مهامه اليومية.

- **حب الحياة :**

يعرف (سالم ،٢٠٠٥:١١) حب الحياة بأنه:" مدى تعلق الفرد بالحياة (حبه ،أو كرهه لها) ، إضافة إلى نظرة الفرد للحياة الحالية ، والمستقبلية على مستوى المشاعر ، أو الفكر ، أو السلوك .

تعتمد الباحثة في تعريف حب الحياة على ما قدمه (Abdel-khalek,2007)، اتجاه إيجابي لدى الفرد نحو حياته الخاصة بوجه عام ، والذي يعبر عن حسن التعامل معها ، وفهمها، والاستمتاع بها ، وتقدير قيمتها " أي يشير إلى شدة الرغبة في الاستمرار والتمسك بالحياة ، والتعلق السار بها وتقديرها.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت جودة الصداقة :

اهتمت دراسة عبدالنبي (٢٠١١) بالكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة ،والتعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة ، استخدم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الصداقة ، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة بكليتي : التربية والآداب منهم (٤٨) طالباً ، (١١٢) طالبة ، ومتوسط أعمار عينة الذكور والإناث (٢٠) سنة ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي ، مقياس جودة الصداقة " وكليهما من إعداد الباحثة "، أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة ، لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة .

وفي دراسة أكين وأكين (2015) Akın& Akın والتي تهدف إلى دراسة التأثير الوسيط للحيوية الذاتية على العلاقة بين جودة الصداقة والسعادة الذاتية، اشتملت عينة الدراسة على (٢٧١) طالبًا جامعيًا ،تم استخدام مقياس جودة الصداقة، مقياس الحيوية الذاتية، ومقياس السعادة الذاتية، أظهرت النتائج أن السعادة الذاتية والحيوية الذاتية يرتبطان بشكل إيجابي مع جودة الصداقة، يوجد ارتباط إيجابي بين السعادة الذاتية والحيوية الذاتية، بالإضافة إلى ذلك، فان الحيوية الذاتية توسطت العلاقة بين جودة الصداقة والسعادة الذاتية.

واهتمت دراسة زيوفيانو وآخرون (2016) Zuffianò, Eisenberg, Alessandri, Luengo Kanacri, Pastorelli, Milioni & Caprara بالتعرف على دور جودة الصداقة كوسيط في العلاقة بين التأييد الاجتماعي وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٤) من الشباب الإيطالي ، تم استخدام مقياس تقديرالذات ومقياس العلاقات الاجتماعية ومقياس الصداقة ، وقد أشارت النتائج إلى أن جودة الصداقة توسطت العلاقة بين التأييد الاجتماعي وبين احترام الذات ، وقد تم التنبؤ بدور احترام الذات في التأييد الاجتماعي ، يعد التأييد الاجتماعي عامل فعال في زيادة القيمة الذاتية المدركة.

كما هدفت دراسة أكين وآخرون (2016) Akin,Akin,Ugur إلى التعرف على العلاقة بين جودة الصداقة والحيوية الذاتية ، وتكونت عينة الدراسة من(٢٧٣)طالب جامعي (متوسط أعمارهم ٢١ سنة)،واستخدم الباحثين مقياس جودة الصداقة ، ومقياس الحيوية الذاتية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين كل من الحيوية الذاتية وجودة الصداقة .

وفي دراسة لين (2018) Lin فإن الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين الإدراك الإيجابي، والثقة المتبادلة ، وجودة الصداقة ، تتكون عينة البحث من (٣٠٢) طالب جامعي ، تم اختبار ثلاث فرضيات رئيسية: (أ) التصور الإيجابي يتنبأ بالثقة المتبادلة للطلاب؛ (ب) الثقة المتبادلة تتنبأ بجودة الصداقة؛ و (ج) التصور الإيجابي يتنبأ بجودة الصداقة ، كشفت النتائج أن الإدراك الإيجابي ينبئ بشكل كبير بالثقة المتبادلة ،علاوة على ذلك، فإن الثقة المتبادلة هي مؤشر قوي على جودة الصداقة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

– كان هناك ارتباط موجب بين جودة الصداقة واحترام الذات والذكاء الانفعالي في دراسة عبدالنبي (٢٠١١) ودراسة Zuffiano(2016) ، كما ترتبط جودة الصداقة إيجابيا مع الحيوية الذاتية والإدراك الإيجابي والثقة المتبادلة كما في دراسة Akin(2015) ودراسة Akin(2016) ودراسة Lin (2018) .

– توصلت دراسة عبدالنبي (٢٠١١) إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور في الإناث في جودة الصداقة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي :

هدفت دراسة بانت وسريفاستافا (2015) Pant& Srivastava فحص مستوى الذكاء الروحي وجودة الحياة، لتحديد العلاقة بين هذين المتغيرين وكذلك لتحديد الاختلاف في جودة الحياة بناء على نوع الجنس والخلفية التعليمية (الفنون والعلوم)، تكونت عينة الدراسة من(٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة في تخصصات الفنون والعلوم ،استخدمت الأدوات التالية: مقياس الذكاء الروحي المتكامل (ISIS) ،ومقياس منظمة الصحة العالمية لتقييم جودة الحياة WHOQOL–BREF ، وقد كشفت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة ، لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في جودة الصداقة ، لا توجد فروق بين طلاب الفن والعلوم في جودة الحياة .

كما اهتمت دراسة سماوي وحماد (٢٠١٦) بالتعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق مع الحياة الجامعية في ضوء متغير الجنس ، والتخصص ، والمستوى الدراسي لدى عينة (٥٠٣) من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ، طبق عليهم استبانة الذكاء الروحي لكنج (٢٠٠٩) ، والتوافق مع الحياة الجامعية لعلي (٢٠٠٢) ، وأظهرت نتائج الدراسة المستوى المتوسط للذكاء الروحي ، وارتفاع التوافق مع الحياة الجامعية ، ووجود علاقة ايجابية بين الالتزام بتحقيق الأهداف وإنتاج المعنى الشخصي ، وعلاقة سلبية بين التوافق الانفعالي والذكاء الروحي من جهة أخرى ، أن الإناث أعلى من الذكور في الذكاء الروحي، عدم وجود فروق تعزى لأثر التخصص ، أن طلاب المستوى الدراسي الثاني أعلى في الذكاء الروحي من طلاب المستوى الأول والثالث.

هدفت دراسة بني ياسين وآخرون (٢٠١٦) إلى التحقق من مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء الأردنية في ضوء بعض المتغيرات ، وطبق على عينة الدراسة التي بلغت (٦٠) طالبا وطالبة (٣٠) منهم من الطلبة الجدد و (٣٠) من المتوقع تخرجهم من طلبة شعبة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات ،استخدم مقياسا للذكاء اللغوي وآخر للذكاء الروحي(من إعداد الباحثين) ، أظهرت نتائج الدراسة أثرا إيجابيا للخطط الدراسية في الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة اللغة العربيّة والإنجليزية المتوقع تخرجهم على مقياس الذكاء اللغوي ومقياس الذكاء الروحي ؛ فكانت درجة مقياس الذكاء

اللغوي ومقياس الذكاء الروحي مرتفعة لكل منهما ، بينما كانت منخفضة لدى طلبة الرياضيات المتوقع تخرجهم ، وتبين وجود فرق يعزى إلى التخصص لصالح اللغة الإنجليزية ، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن درجة مقياس الذكاء اللغوي والروحي كانت متدنية لدى الطلبة الجدد في جميع التخصصات.

كما اهتمت دراسة العطبي وبديوي (٢٠١٧) بالتعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي والتعرف على الفروق في الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي وفق كل من متغيري الجنس (ذكور اناث) ، التخصص (علمي – انساني) ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي ، والتعرف على الفروق في الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي وفق كل من متغيري الجنس (ذكور اناث) ، التخصص (علمي – انساني) ،تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالب وطالبة من جامعة البصرة ،استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي من اعداد (king,2008) ، أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي لديهم ذكاء روحي مرتفع ، أن الذكور مرتفعي التحصيل الدراسي أعلى من الإناث في الذكاء الروحي، ولا توجد فروق تعزى للتخصص ، ان طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي لديهم ذكاء روحي منخفض، أن الذكور منخفضي التحصيل الدراسي أعلى من الإناث في الذكاء الروحي ولا توجد فرق تعزى للتخصص .

كما هدفت دراسة ديفي وآخرون Devi, Rajesh & Devi (2017) تقييم علاقة الذكاء الروحي والتكيف بين طلاب الجامعة على عينة من (٢٥٠) طالبا في ست كليات مختلفة ، وقد تم استخدام مقياس الذكاء الروحي ، ومقياس التكيف ، كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الذكاء الروحي والتكيف لدى طلاب الجامعة .

كما هدفت دراسة آل زاهر (٢٠١٨) إلى التعرف على اختلاف دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد تبعا (العمر ، التخصص ، السنة الدراسية)، استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي (من اعداد الباحث) ، توصلت الدراسة أنه توجد فروق في مستويات دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة باختلاف

العمر والتخصص وسنة الدراسة ، ولا توجد فروق لاختلاف درجات الذكاء الروحي باختلاف متغيرات العمر والتخصص وسنة الدراسة ، وتوجد فروق في العلاقة بين دافعية الإنجاز بالذكاء الروحي .

التعقيب على الدراسات السابقة :

– كان هناك ارتباط موجب بين الذكاء الروحي وجودة الحياة والتكيف الجامعي في دراسة Pant& Srivastava (2015)ودراسة Devi(2017) .

– كان هناك ارتباط إيجابي بين الذكاء الروحي والتحصيل الأكاديمي المرتفع ودافعية الإنجاز والتوافق مع الحياة في دراسة سماوي وحماد (٢٠١٦) ودراسة العطبي وبديوي(٢٠١٧)ودراسة آل زاهر (٢٠١٨).

– اختلفت نتائج الدراسات في الفروق بين الجنسين حيث كان الذكور أعلى من الإناث في الذكاء الروحي في دراسة العطبي وبديوي(٢٠١٧)، كان الإناث أعلى من الذكور في الذكاء الروحي في دراسة سماوي وحماد (٢٠١٦).

– اختلفت نتائج الدراسات في الفروق بين الطلاب في الذكاء الروحي تبعا للتخصص العلمي حيث أشارت دراسة بني ياسين (٢٠١٦) على أن طلبة التخصص الإنساني أعلى ، في حين لم تظهر هناك فروق بين الطلاب في الذكاء الروحي تبعا للتخصص الدراسي في دراسة سماوي وحماد (٢٠١٦) ودراسة العطبي (٢٠١٧).

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت حب الحياة :

هدفت دراسة عبدالخالق وعيد والنيال (٢٠١٠) إلى بحث ارتباطات متغير حب الحياة ومنبئاته ، والفروق – بحسب الجنس والدولة – في التدين ، وقوة العقيدة ، والصحة الجسمية ، والصحة النفسية ، والسعادة ، والرضا عن الحياة ، وحب الحياة ، والأمل ، والتفاؤل ؛ بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة ومتغير حب الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٢) طالباً وطالبة من جامعتي الكويت وبيروت العربية ، تراوحت أعمارهم بين ١٦ – ٢٧ سنة . وأسفرت النتائج عن ارتباط متغير حب الحياة لدى الكويتيين واللبنانيين – بالمتغيرات الآتية : التقدير الذاتي لكل من : الصحة النفسية ، والشعور بالسعادة ، والرضا ، ومقاييس : الأمل ، والرضا عن الحياة ، والتفاؤل ، وأسفرت النتائج عن

استخراج عاملين ، سميا : " الهناء الشخصي والصحة النفسية " ، و " التدين والصحة الجسمية " ، وأظهرت النتائج أن الكويتيين أكثر تديناً ، وأعلى في قوة العقيدة ، وأكثر رضا عن حياتهم من اللبنانيين ، كما كان الكويتيون الذكور أكثر سعادة من اللبنانيين ، وبينت النتائج أن متغير التفاؤل أهم المنبئات بمتغير حب الحياة في المجموعات الأربع ، كما تبين أن التفاؤل كان أكثر المتغيرات تنبؤاً بقيمة حب الحياة ، ويأتي بعده التقدير الذاتي للسعادة ، ثم مقياس الرضا عن الحياة والتقدير الذاتي للرضا ، والتقدير الذاتي للصحة النفسية ، والدولة (الكويت / لبنان) .

كما هدفت دراسة الأيوب وعبد الخالق (٢٠١٢) إلى بحث العلاقة بين كل من التفاؤل وحب الحياة ، والدعم الاجتماعي من ناحية ، والصحة النفسية والجسمية من ناحية أخرى ، وتكونت عينة الدراسة من المسنين (٩٤)ذكور و(٧٩) من الإناث بلغت أعمارهم (٦٠) عاما فما فوقها ،وقد استخدم في هذه الدراسة ستة مقاييس لتقدير التفاؤل ، والصحة النفسية ، وحب الحياة ، والدعم الاجتماعي ،والتواصل الاجتماعي ، والأعراض الجسمية ، وأظهرت النتائج أن متوسطات الاناث أعلى من الذكور في مقياس الدعم الاجتماعي والأعراض الجسمية ، في حين كان الذكور أعلى من الاناث في مقياس التواصل الاجتماعي ، وكانت الارتباطات جوهرية إيجابية بين مقاييس الدراسة ،فيما عدا مقياس الأعراض الجسمية واستخرج من تحليل المكونات الأساسية عاملان "الحياة الطيبة" و "الدعم والتواصل الاجتماعي مقابل الأعراض الجسمية " وأظهر تحليل الانحدار أن المستوى التعليمي والدعم وحجم الأسرة وحب الحياة والعمر والصحة النفسية على التوالي منبئات بالتفاؤل .

وفي دراسة عبد الخالق(2016) Abdel-Khalek والتي هدفت إلى تقييم الخصائص السيكومترية للنسخة الفارسية لمقياس حب الحياة والتعرف على العلاقة بين حب الحياة والسعادة ، واشتملت عينة الدراسة على (١٤٥) طالبة في الكلية ، وقد أشارت درجات مقياس حب الحياة إلى وجود ارتباطات إيجابية كبيرة مع درجات استبيان اكسفورد للسعادة ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الكفاءة الذاتية العام ومقياس الأماني للبالغين ، كما سجل المقياس ارتباطات سلبية مع مقياس كيسلر للاستغاثة النفسية ومقياس الرغبة في الموت.

هدفت دراسة عبد الخالق (٢٠١٧) الى التعرف على السعادة وتقدير الذات بوصفها منبئات بحب الحياة ، واشتملت عينة الدراسة على (٢٤٢) من طلاب المدارس المصريين من الجنسين ، واستخدم الباحث استخبارات حب الحياة ، فاعلية الذات ، تقدير الذات ، بالإضافة إلى خمسة مقاييس تقدير لقياس : الصحة الجسمية ، الصحة النفسية ، والسعادة ، والرضا عن الحياة ، والتدين ، وأسفرت النتائج عن حصول الذكور على متوسط أعلى جوهريا من الاناث في ثلاثة مقاييس هي : الصحة النفسية ، السعادة ، الرضا عن الحياة .

التعقيب على الدراسات السابقة :

– معظم الدراسات اتفقت على ارتباط حب الحياة إيجابيا مع متغيرات الحياة الطيبة والدعم الاجتماعي والسعادة والتفاؤل كما في دراسة عبد الخالق (٢٠١٠) ودراسة الأيوب وعبدالخالق (٢٠١٢)ودراسة Abdel-Khalek(2016) ودراسة عبدالخالق (٢٠١٧).

فروض البحث:

١- توجد قيمة تنبؤيه دالة لجودة الصداقة في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية بمدينة حائل.

٢- توجد قيمة تنبؤيه دالة للذكاء الروحي في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية بمدينة حائل.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات جودة الصداقة لدى عينة من طلاب الجامعة في مدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي).

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الذكاء الروحي لدى عينة من طلاب الجامعة في مدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي).

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات حب الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في مدينة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- التخصص العلمي).

المنهج والإجراءات

أولا: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التنبؤي المقارن لملائمته لطبيعة البحث الحالية، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفًا دقيقًا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها.(أبو علام، ٢٠٠٩)

ثانيا: عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة البحث على الطريقة العشوائية واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٤٠٢) طالب وطالبة، حيث كان متوسط عمر العينة (٢١.١٣١) وبانحراف معياري (١.٩٦٢).

توزيع أفراد العينة وفق لمتغير الجنس:

جدول (١) التوزيع التكراري للعينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	١٩٩	%٤٩.٥
أنثى	٢٠٣	%٥٠.٥
المجموع	٤٠٢	%١٠٠

تتكون عينة البحث في ضوء متغير الجنس من (١٩٩) طالب وهو ما يشكل ٤٩.٥% من حجم عينة البحث، و(٢٠٣) طالبة وهو ما يشكل ٥٠.٥% من حجم العينة

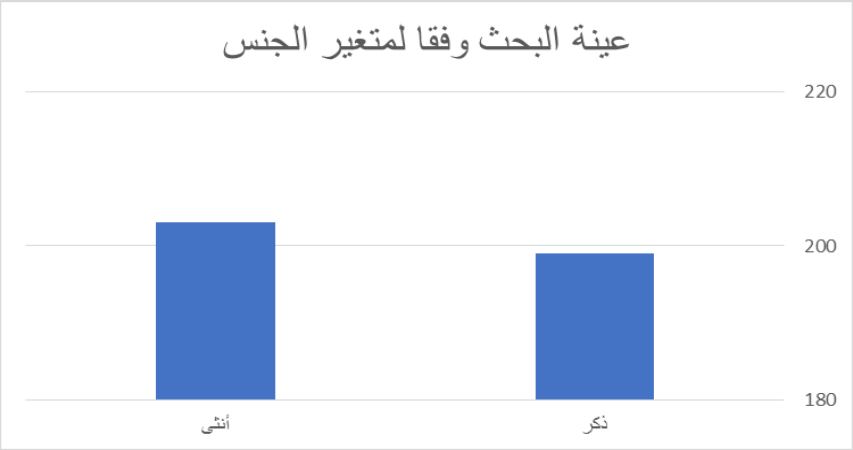

ويتضح من الرسم البياني (١) ان عدد الطالبات في العينة كانت الأكبر عددا من طلاب

توزيع أفراد العينة وفق لمتغير التخصص:

جدول (٢) التوزيع التكراري للعينة وفقا لمتغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
العلمي	١٨٧	٤٦.٥%
الأدبي	٢١٥	٥٣.٥%
المجموع	٤٠٢	١٠٠%

تقسم عينة البحث في ضوء متغير التخصص إلى (١٨٧) طالب وطالبة من التخصصات العلمية وهو ما يشكل ٤٦.٥% من حجم عينة البحث، و(٢١٥) طالب وطالبة من التخصصات الأدبية وهو ما يشكل ٥٣.٥% من حجم العينة

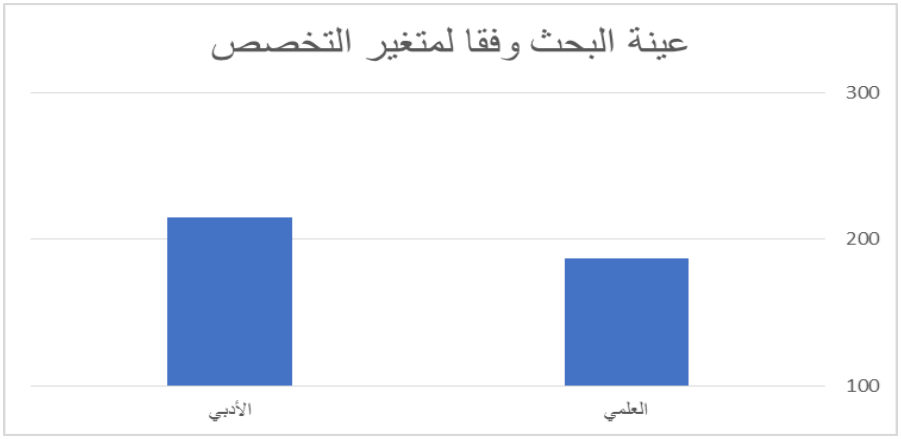

ويتضح من الرسم البياني (٢) ان عدد طلاب وطالبات التخصصات الأدبية في العينة أكبر من عدد الطلاب والطالبات في التخصصات العلمية .

العينة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية، تكونت من (٨٢) طالب وطالبة من طلاب جامعة حائل، بمتوسط عمري (٢١.١٢٢) وانحراف معياري (١.١٧٩)، والتي هدفت الباحثة منها التحقيق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، للاطمئنان على نفعيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لجمع بيانات عينة البحث، لتحليلها إحصائيا واختبار صحة فروض البحث، وتشمل:

١- مقياس جودة الصداقة : من إعداد نشوة عمار (٢٠١٧):

يتكون المقياس من (٤٨) عبارة، مقسمة إلى (٦) أبعاد: (حسن المصاحبة ، المساعدة والمساندة، التقارب، التعامل مع الخلاف، أهمية الصداقة، تقييم علاقات الصداقة السابقة)، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين (٤٨- ٢٤٠(درجة، وكانت الاستجابة على عباراته وفقا لمقياس ليكرت الخماسي(لا اتفق إطلاقا- لا اتفق إلى حد ما- محاي- اتفق إلى حد ما- اتفق تماما) وقد أعطيت الاستجابات على عبارات المقياس قيما، وهي (١-٢-٣-٤-٥) على ذات الترتيب، وقد كانت جميع عبارات المقياس إيجابية ، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على درجة مرتفعة من جودة الصداقة للفرد.

وفي البحث الحالي، بعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادها تتراوح بين (٠.٣٨٩- ٠.٨٤١) ، في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٥٥٣- ٠.٨٤٢) ، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٦٤٠- ٠.٨٢٦)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٩١٦)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان-براون ٠.٦٩٥ وقيمة معامل جتمان ٠.٦٤٠ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس جودة الصداقة.

٢- مقياس الذكاء الروحي: من إعداد بشرى إسماعيل (٢٠١٦):

يتكون المقياس من (٢٧) فقرة مقسمة إلى (٣) مجالات: (اليقظة الروحية- القدرات الروحية- الوجود الروحي)، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين(٢٧- ١٠٨)درجة، وكانت الاستجابة على عبارته وفقا لأربعة استجابات هي (نادرا- قليلا- أحيانا - كثيرا) وقد أعطيت الاستجابات على عبارات المقياس قيما، وهي (١-٢-٣-٤)على ذات الترتيب، حيث كانت جميع عبارات القياس في الاتجاه الإيجابي، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على درجة مرتفعة من الذكاء الروحي.

وفي البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادها تتراوح بين (٠.٣٨٣- ٠.٦٩٤) ،في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٧٨٣- ٠.٨٥٦)، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١ ، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٧٨٥- ٠.٨١٤)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٦١)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان-براون ٠.٧٦٤ وقيمة معامل جتمان ٠.٧٦٢ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الذكاء الروحي .

٣- مقياس حب الحياة : من إعداد أحمد عبد الخالق (٢٠١٦):

يتكون المقياس من (١٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية وهي: (التوجه الإيجابي نحو الحياة- العواقب السارة لحب الحياة – المعنى الهادف للحياة)، وتتراوح درجات المقياس بين (١٦- ٨٠) درجة، حيث استخدم الباحث تدرجا خماسيا للاستجابة على عبارات المقياس كبدائل للاستجابة ،وهي (كثيرا جدا- كثيرا- متوسط- قليلا- لا) وقد أعطيت الاستجابات على عبارات المقياس قيما، وهي (٥-٤-٣-٢-١) على ذات الترتيب، وكانت جميع العبارات إيجابية. وتدل الدرجة المرتفعة على درجة مرتفعة من حب الحياة لدى الفرد.

وفي البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادها تتراوح بين (٠.٤٠٢- ٠.٨٩٤) ،في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٤٧- ٠.٩٤٧) ، وجميعها كانت دالة

عند ٠.٠١ ، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٧٣٥- ٠.٨٤٦)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٩٢٦)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان-براون ٠.٨٩٢ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٩١ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس حب الحياة .

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه " **توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائيا لجودة الصداقة في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب جامعة حائل** ".

للتحقق من صحة الفرض المتعلق بتحديد إمكانية التنبؤ بدرجات حب الحياة من خلال جودة الصداقة لدى عينة من طلاب جامعة حائل ، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار البسيط، وتوضح الجداول التالية نتائج التحقق من صحة الفرض.

جدول (٣) تحليل التباين لانحدار جودة الصداقة بحب الحياة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
جودة الصداقة	الانحدار	١٥٣٧٩.٣٧٠	١	١٥٣٧٩.٣٧٠	٢٢٩.٤٨٧	٠.٠٠٠
	البواقي	٢٦٤٧١.٤٤١	٣٩٥	٦٧.٠١٦		
	المجموع	٤١٨٥٠.٨١١	٣٩٦			

يوضح الجدول (٣) وجود تأثير دال إحصائيا لكل من الدرجة الكلية لجودة الصداقة على حب الحياة، حيث كانت قيمة ف (٢٢٩.٤٨٧) وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على إمكانية التنبؤ بحب الحياة من خلال نموذج الانحدار لجودة الصداقة.

جدول (٤) نتائج الانحدار البسيط لجودة الصداقة في التنبؤ بحب الحياة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	نسبة إسهام النموذج	مربع معامل الارتباط	بيتا	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
حب الحياة	الثبات	٠.٦٠٦	٠.٣٦٧	٧.٦٣٩	٢.٠٥٠	٠.٠٤١
	جودة الصداقة			٠.٣١١	١٥.١٤٩	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (٤) ان نسبة إسهام نموذج الانحدار لجودة الصداقة في حب الحياة بلغت (٦٠.٦%) ، حيث كانت قيمة اختبار (ت) لجودة الصداقة (١٥.١٤٩) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على إمكانية التنبؤ بحب الحياة من خلال جودة الصداقة.

كما يوضح الجدول ان قيمة معامل بيتا للثبات النموذج كانت (٧.٦٣٩)، وقيمة معامل الثابت لجودة الحياة (٠.٣١١)، مما يدل على ان زيادة درجة واحدة على مقياس جودة الصداقة، فانه يمكن التنبؤ بحب الحياة وفقا لمعادلة الانحدار التالية:

حب الحياة = ٧.٦٣٩+ (٠.٣١١× جودة الصداقة)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان العلاقات الاجتماعية والصداقة وما تتمتع به من جودة، ينعكس على الصحة النفسية للطالب أو الطالبة، فمشاعر الدعم النفسي والاجتماعي بين الأصدقاء، قد تسهم في التغلب على العديد من صعوبات وضغوطات الحياة. كما ترى الباحثة ان خلو العلاقات الاجتماعية والصداقة يجعل من الطالب أو الطالبة في موقف المواجهة المتفردة مع منغصات الحياة، ويرى رايف (Ryff ، 1989) ان قدرة الفرد على مقاومة الضغوط الاجتماعية وإدارة العلاقات الاجتماعية وجعلها علاقات دافئة ومشبعة تملؤها الثقة مع الآخرين والاهتمام بسعادة الآخرين والشعور بالتعاطف والتواد والتآلف معهم ، وان يكون متفهما لأسلوب الأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية.

حيث تشير النظرية المعرفية الانفعالية إلى أهمية العلاقات الإيجابية المتينة بين الأفراد ، والعلاقات الحميمة التي يسودها الثقة . وينظر إلى القدرة على الحب والانتساب للآخرين كمكون رئيسي للصحة النفسية. وان غياب هذه العلاقات الإيجابية ينعكس سلبا على الفرد وحياته.(Diener, 2000).

و أشار بريكمان وكامبل في دراسة له عن مصادر حب الحياة ان عدد الأصدقاء وطبيعة العلاقات معهم، تحقق الذات الاجتماعية للفرد، ومتى تضمنت هذه العلاقات مشاعر قوية من التعاطف والمودة تجاه الآخرين ، وقدرة على عقد علاقات حب وصداقة عميقة معهم. كانت هذه العلاقات معياراً أساسياً للنضج والصحة النفسية (الرواحي، ٢٠٠٧).

في حين يرى اتجاه المقارنة الاجتماعية انه الطبيعة الإنسانية ان يجعل الفرد نفسه في موضع المقارنة بالاخرين، فتكوين الصداقات يكون أيضا في موضع المقارنة بالاخرين، فإذا استطاع الطالب ان يكون صداقات إيجابية اكثر من الاخرين، فإن هذا يجعله سعيدا وراضيا، واذا لم يستطيع تكوين الصداقات فإنه سيكون حزينا وغير راضي عن حياته (راضي، ٢٠٠٨).

مناقشة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه " **توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائيا للذكاء الروحي في التنبؤ بحب الحياة لدى عينة من طلاب جامعة حائل**".

للتحقق من صحة الفرض المتعلق بتحديد إمكانية التنبؤ بدرجات حب الحياة من الذكاء الروحي لدى عينة من طلاب جامعة حائل، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار البسيط، وتوضح الجداول التالية نتائج التحقق من صحة الفرض.

جدول (٥) تحليل التباين لانحدار الذكاء الروحي بحب الحياة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الذكاء الروحي	الانحدار	٦٥٥٦.١١١	١	٦٥٥٦.١١١	٧٣.٣٧٣	٠.٠٠٠
	البواقي	٣٥٢٩٤.٧٠٠	٣٩٥	٨٩.٣٥٤		
	المجموع	٤١٨٥٠.٨١١	٣٩٦			

يوضح الجدول (٥) وجود تأثير دال إحصائيا لكل من الدرجة الكلية للذكاء الروحي على حب الحياة؛ حيث كانت قيمة ف (٧٣.٣٧٣) وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على إمكانية التنبؤ بحب الحياة من خلال نموذج الانحدار للذكاء الروحي.

جدول (٦) نتائج الانحدار البسيط للذكاء الروحي في التنبؤ بحب الحياة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	نسبة إسهام النموذج	مربع معامل الارتباط	بيتا	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
حب الحياة	الثبات	٠.٣٩٦	٠.١٥٧	٣٤.١٤٥	٩.٧٨٨	٠.٠٠٠
	الذكاء الروحي			٠.٣٥٧	٨.٥٦٦	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (٦) ان نسبة إسهام نموذج الانحدار للذكاء الروحي في حب الحياة بلغت (٣٩.٦%) ، حيث كانت قيمة اختبار (ت) للذكاء الروحي (٨.٥٦٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على إمكانية التنبؤ بحب الحياة من خلال الذكاء الروحي.

كما يوضح الجدول ان قيمة معامل بيتا للثبات النموذج كانت (٣٤.١٤٥)، وقيمة معامل الثابت الذكاء الروحي (٠.٣٥٧)، مما يدل على ان زيادة درجة واحدة على مقياس الذكاء الروحي، فانه يمكن التنبؤ بحب الحياة وفقا لمعادلة الانحدار التالية:

حب الحياة= ٣٤.١٤٥+ (٠.٣٥٧× الذكاء الروحي)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانه متى ما تمتع الطالب الجامعي بقدر مرتفع من المرونة وقدرة على التغير من سياق الى اخر، وكانت لديه القدرة على الاندماج مع الحياة الجامعية، وكان اكثر فهما وتكيفا مع التطورات والمستجدات التي يمر بها خلال دراسته، ومواجهة خبرات الفشل والتعلم منها، في جو يتسم بالتفاؤل والشجاعة والتعاطف، كان اكثر قدرة على تكوين مشاعر إيجابية نحو حياته، تمكنه من تحقيق أهدافه، ويرى مالهوترا و كاثوريا &Malhotra (Kathuria,2017)، ان تحقيق الفرد لاهدافه مكونا أساسيا في حب الفرد لحياته، من خلال تكوين العديد من المعاني العميقة لحياته، مما يجعله يعمل بثقة اكبر، باذلا اقصى جهد، سعيدا عن تقديمه للمساعدات للاخرين، مضيفا قيمة لحياته الخاصة.

وترى الباحثة ان الذكاء الروحي كمفهوم نفسي إيجابي، يعمل على اكساب الأساليب الإيجابية للفرد التي تجعله محبا لحياته، حيث يشير جاردنر (Gardner,1999) وفقا لنظريته حول الذكاءات المتعددة "Multiple Intelligences " الى ان الذكاء الروحي يتضمن مجموعة القدرات والإمكانات التي تستخدم المواد الروحية لزيادة السعادة والقدرة على التكيف والتقليل من السلوك غير التكيفي حتى يسعد الفرد بحياته (Gao, Wang, Wang & Shi, 2017) .

وتتسم الحياة الجامعية بالعديد من المشكلات التعليمية أو الاجتماعية أو غير ذلك، و التي يجب على الطالب اخذ قرار حيالها، وقد يتطلب الأمر منه حل هذه المشكلة بقدر من الروحانية العالية، والتي تؤثر على سلوكياته في المواقف المختلفة، وهذا ما قدمه ايمونز

(Emmons,2000) حول مفهوم الذكاء الروحي، حيث يرى ان التسامي بالذات والدخول في روحانية عالية من الوعي، والقدرة على ممارسة الأنشطة اليومية روحيا، وحل المشكلات باستخدام الروحانية، والاندماج في السلوكيات الفضيلة، تجعل من حياة الفرد اكثر سعادة وتكون لديه اتجاهات إيجابية نحوها.

وترى الباحثة ان ما يسعى اليه الطالب من تحقيق لذاته من خلال دراسته للمرحلة الجامعية، قد يجعله يمر بالعديد من الخبرات الروحية التي لا تهدف الى تحقيق ذاته فقط، بل تعد مؤشرا على ذكاءه الروحي، وان الطالب يبحث عن معنى لهذه الخبرات بشكل يتكامل مع حياته الشخصية والاجتماعية والتي تنعكس على حياته البيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية، والتي تجعله محبا لحياته متى ما كانت هذه المعاني إيجابية.

مناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات جودة الصداقة لدى عينة من طلاب جامعة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- التخصص العلمي).**

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في جودة الصداقة وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**
  - **(الفروق في جودة الصداقة في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في جودة الصداقة لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في جودة الصداقة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
جودة الصداقة	ذكر	١٩٩	١٨٠.٧٨٣٩	١٩.٩١٠٣	٠.٥٢٨	٤٠٠	٠.٥٩٨
	أنثى	٢٠٣	١٧٩.٧٢٢	٢٠.١٦٧٠			

من خلال الجدول (٧) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٠.٥٩٨) عند قيمة دلالة أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في جودة الصداقة وفقا لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عبدالنبي (٢٠١١) حيث لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في جودة الصداقة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان ما يحمله الطالب أو الطالبة من مفهوم للصداقة، يختلف من طالب الى اخر، فالبعض يرى انه بمجرد تكوين علاقة الصداقة مع الاخرين فان مستوى العلاقة يعد مرتفعا، في حين يرى البعض ان علاقة الصداقة لا تعد جيدة إلا متى كانت تحقق المعايير التي يضعها، كما ترى الباحثة ان الصداقة في المرحلة الجامعية يسودها الثبات بخلاف المراحل التي تسبقها، حيث تتسم هذه العلاقات بالنضج الانفعالي والاجتماعي، كما تلبي العديد من الحاجات لدى الطالب أو الطالبة على حد سواء.

- **(الفروق في جودة الصداقة في ضوء متغير التخصص العلمي)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في جودة الصداقة لدى عينة البحث في ضوء متغير التخصص العلمي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في جودة الصداقة وفقا لمتغير التخصص العلمي

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
جودة الصداقة	علمي	١٨٧	١٧٨.٨٩٦١	٢٠.٧٧١٧	١.٢٩٧	٤٠٠	٠.١٩٨
	أدبي	٢١٥	١٨١.٨٦٣٤				

من خلال الجدول (٨) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (١.٢٩٧) ، عند قيمة دلالة أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في جودة الصداقة وفقا لمتغير التخصص العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان ما يسعى اليه الطالب أو الطالبة من خلال تكوين علاقات الصداقة مع الاخرين، لا يرتبط مع ما يتعلمه الطالب خلال دراسته باختلاف تخصصه، فالصداقة تعمل على تحسين النمو المعرفي من خلال العمل الجماعي خلال عملية التعلم، حيث تعكف المرحلة الجامعية في مجملها على جعل الطالب في موقف الباحث عن المعرفة وحل المشكلات التي يمر بها في جميع التخصصات الجامعية، وتعد الصداقات الجيدة معينا للطالب أو الطالبة في الحصول على التعلم الجامعي.

مناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الروحي لدى عينة من طلاب جامعة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- التخصص العلمي)**".

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- ❖ **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في الذكاء الروحي وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**
  - **(الفروق في الذكاء الروحي في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الذكاء الروحي لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الذكاء الروحي وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الروحي	ذكر	١٩٩	٨٤.٥٩٥٢	١١.٩٥٤	٢.٣٣٧	٤٠٠	٠.٠٢٠
	أنثى	٢٠٣	٨٦.٩١٦٧	١٢.١٨٨			

من خلال الجدول (٩) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٢.٣٣٧) عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٠٥، مما يدل على وجود فروق في الذكاء الروحي وفقا لمتغير الجنس. حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سماوي وحماد (٢٠١٦) أن الإناث أعلى من الذكور في الذكاء الروحي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الطالبة لديها القدرة على الاندماج والتكيف مع التطورات والمستجدات اكثر من الطالب، فهي اكثر مرونة وتقبل للواقع، كما ان الخبرات الروحية التي تمر خلالها الطالبة توسم سلوكياتها بالعاطفة والرحمة والايمان، فهي تميل الى العمل الرحيم والتعامل العطوف، والبحث عن الحياة الهادئة، ولديها شعف للعمل الجاد، لديها المقدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات، كل ذلك يجعل مستوى الذكاء الروحي لديها اكثر من الطالب الجامعي .

- **(الفروق في الذكاء الروحي في ضوء متغير التخصص العلمي)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الذكاء الروحي لدى عينة البحث في ضوء متغير التخصص العلمي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الذكاء الروحي وفقا لمتغير التخصص العلمي

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الروحي	علمي	١٨٧	٨٠.٦٧٤٨	١٣.٣٣٦٤	٣.٥٦٢	٤٠٠	٠.٠٠٠
	أدبي	٢١٥	٨٦.٤٢٦٧	٥.٣٤٧٨			

من خلال الجدول (١٠) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٣.٥٦٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في الذكاء الروحي وفقا لمتغير التخصص العلمي، حيث كانت هذه الفروق لصالح طلاب التخصصات الأدبية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة بني ياسين (٢٠١٦) أن طلاب التخصصات الأدبية أعلى في الذكاء الروحي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان جملة الخبرات الروحية التي يمر بها الطالب أو الطالبة في التخصصات الأدبية، تجعل منه اكثر قدرة على اكتساب معاني للتسامي عن الذات، والعطف على الاخرين، وإظهار مشاعر الرحمة لهم، يتسمون بالتناغم مع الطبيعة والكون، لديهم القدرة على اكساب معاني عميقة لحياتهم وحياة الاخرين.

مناقشة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات حب الحياة لدى عينة من طلاب جامعة حائل وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- التخصص العلمي)**".

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في حي الحياة وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**
  - **(الفروق في حب الحياة في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في حب الحياة لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في حب الحياة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حب الحياة	ذكر	١٩٩	٦٩.٩٦٦١	١.٨٤٧٣	٦.٢٦١	٤٠٠	٠.٠٠٠
	أنثى	٢٠٣	٦٠.٧٥٥٤	١١.٢٢٠٣			

من خلال الجدول (١١) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٦.٢٦١) عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في حب الحياة وفقا لمتغير الجنس. حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ما يهدف اليه الطالب الجامعي من خلال دراسته وما بعدها، من حياة عملية واجتماعية، يكون لديه العديد من مشاعر السعادة، بسبب اقترابه من

تحقيق أهدافه، حيث تعد هذه الأهداف مصاعب بالنسبة له، ومتى استطاع تحقيق هذه الأهداف شعر بتحقيق ذاته، مما يكسبه مشاعر حب الحياة، حيث يرى ان هذه المصاعب عبارة عن مصاعب ممتعة ذات معاني جميلة، كما ان مشاعر الامل والتفاؤل والثقة تعد دوافع إيجابية لتحقيق أهداف حياته، ويعكس ذلك في أفكاره ومشاعره وسلوكياته.

- **(الفروق في حب الحياة في ضوء متغير التخصص العلمي)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في حب الحياة لدى عينة البحث في ضوء متغير التخصص العلمي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في حب الحياة وفقا لمتغير التخصص العلمي

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حب الحياة	علمي	١٨٧	٦٦.٦١٨٤	٧.١٤٩	٣.٤٣٨	٤٠٠	٠.٠٠١
	أدبي	٢١٥	٦١.٥٥٧٤	١١.٥١٧			

من خلال الجدول (١٢) يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (٣.٤٣٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في حب الحياة وفقا لمتغير التخصص العلمي، حيث كانت هذه الفروق لصالح التخصصات العلمية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان ما يمر به الطالب أو الطالبة في التخصصات العلمية من دراسة للطبيعة وملامسة واقعها وخوض التجارب العلمية حولها، كي يفهمها و يستمتع بها، يكون لدى الطالب أو الطالبة مشاعر الإنجاز وتحقيق الهدف، مما يشعره بتحقيقه لذاته، مما يشعره باتجاه إيجابي عن حياته، حيث يشير Abdel-khalek (2007) انه عندما يحسن الفرد التعامل مع حياة العامة والخاصة، ويستمتع بها ، ولديه القدرة على فهمها، مقدرا لقيمتها، فانه يكون محبا لحياته.

وترى الباحثة ان طالب أو طالبة التخصصات العلمية، يمرون بالعديد من التجارب العلمية التي تملئ دراسته الجامعية بالمتعة والمعاني السارة التي تجعله اكثر سعادة من التخصصات الأدبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقدم الباحثة بعدد من التوصيات وهي كما يلي:

١- تقديم البرامج الإرشادية والتدريبية لطلاب الجامعات بهدف تعريفهم بأهمية وأثر الصداقة على صعيد حياتهم الشخصية والسلوكية والأدائية.

٢- عمل برامج توعوية وتنموية لتدريب وتنمية قدرات الشباب بصفة عامة وطلاب المدارس بالمراحل المختلفة بصفة خاصة على كيفية مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تسبب عدم الشعور بحب الحياة على كافة المستويات .

٣- تدعيم المناهج وإثرائها بالمفردات التي تزيد من فاعلية الذكاء الروحي لدى الطلاب بجميع المراحل الدراسية بما يتيح للطلبة فرصة التفكير التأملي ويزودهم بخبرات تساعدهم على اكتشاف ذواتهم ، وإدراك المعاني التي تستحق العيش من أجلها .

المقترحات

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة في هذا البحث وما توصل إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال، أدركت الباحثة وجود مجالات بحثية متعلقة بطبيعة هذا البحث تحتاج إلى البحث والتقصي، ومنها:

١- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية وبالتركيز على الأبعاد النوعية للصداقة بدلاً من الأبعاد الكمية ، حيث يمكن إجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها على عينات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة ، كما يمكن إجراء هذه الدراسة على متغيرات نفسية أخرى .

٢- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية تخص الذكاء الروحي ، وعلاقته بعدد من المتغيرات المعرفية والشخصية ، لدى طلاب الجامعات .

٣- إجراء دراسات تربط بين حب الحياة ومتغيرات نفسية أخرى على عينات مختلفة فلا تزال هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا المتغير.

المراجع العربية

- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٩). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبوبكر، نشوى كرم .(٢٠١٦).*إدراك جودة الصداقة والمشاركة الوجدانية لمرتفعي ومنخفضي الاستخدام السيء لوسائل التواصل الإلكتروني لدى عينة من الطالبات* .مجلة رسالة التربية وعلم النفس ،(٥٤)،١-٢٥.
- أرنوط ، بشرى إسماعيل .(٢٠٠٨). *الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة* .مجلة رابطة التربية الحديثة ،١(٢)،٣١٣-٣٨٩.
- آل زاهر، عبدالله أحمد.(٢٠١٨).*دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد* .المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،(١٢)،٢١٣-٢٣٧.
- الأيوب، حصة طارق؛ عبدالخالق، أحمد محمد.(٢٠١٢).*التفاؤل وحب الحياة والدعم الاجتماعي وعلاقتها بالصحة النفسية والجسمية لدى المسنين*.مجلة الدراسات النفسية،٢٢(٣)،٤٢٣-٤٣٨.
- بني ياسين، محمد فوزي؛ العزيز، أمجد محمد؛المومني، فخري فلاح.(٢٠١٦). *مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء في ضوء بعض المتغيرات*.مجلة التربية(جامعة الأزهر)-مصر،٣(١٦٩)،٤٧٢-٥٠٧.
- الجابري، أسماء عبدالعال؛النجيحي، ثناء السيد.(٢٠١٣).*الصداقة وعلاقاتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين*.مجلة دراسات الطفولة،١٦(٥٩)،٤١-٤٥.
- الحموري، خالد عبداللة.(٢٠١٧). *مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي*.مجلة كلية التربية،٣٣(١٠)،٣٤-٦٨.
- الدعيلج، هيفاء حمد.(٢٠١٨). *الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية*.مجلة كلية التربية،٣٤(٣)،٥٤٣-٥٨٨.
- راضي، عفاف.(٢٠٠٨).*الفروق في الهناء النفسي وتقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقه وغير مطلقه*. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- الرشيدي، فاطمة سحاب.(٢٠١٨). *مستوى الذكاء الروحي لدى طالبات كلية العلوم والآداب في المملكة العربية السعودية*.مجلة دراسات وأبحاث،(٣٠)،٤٧-٦٣.
- الرواحي، محمد سعيد.(٢٠٠٧).*الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس وأقرانهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*.رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة عمان.
- الزيودي، ماجد محمد.(٢٠١٦).*تطور جماعة الرفاق في المجتمعات العربية المعاصرة*. مجلة العلوم التربوية،٢٤(٤)،٤٧٩-٥٠٧.
- سالم، سهيرمحمد.(٢٠٠٥).*معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية*.رسالة دكتوراة،قسم الإرشاد النفسي والتربوي،الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.

- سماوي، فادي سعود؛ حماد،هبة إبراهيم.(٢٠١٦).*الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة الجامعيين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات* .مجلة كلية التربية ،٦٤(٤)،٥٧-٨٥.
- السيد، حنان السعيد.(٢٠١٦). *العدوانية وعلاقتها ببعض متغيرات علم النفس الإيجابي لدى عينة من الطلاب والموظفين*.مجلة الارشاد النفسي،(٤٦)،٤٣٣-٤٧٨.
- الضبع ،فتحي عبدالرحمن .(٢٠١٢).*الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين* .دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،١(٢٩)،١٣٥-١٧٦.
- عبد الخالق ،أحمد محمد .(٢٠١٧).*السعادة وتقدير الذات بوصفها منبئات بحب الحياة لدى عينة من المراهقين* .مجلة الطفولة العربية،١٨(٧٠)،٢٩-٤٢.
- عبدالخالق،أحمد محمد؛عيد،غادة خالد؛النيال،مايسة أحمد.(٢٠١٠).*حب الحياة لدى عينيتين من طلاب الجامعة الكويتيين واللبنانيين*.حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ،٣١(٣٢١)،٨-١٢٦.
- عبدالنبي، سامية محمد.(٢٠١١).*الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة*.مجلة كلية التربية،(٤٣)،١٩٩-٢٥٨.
- العطبي، نداء كاظم؛ بديوي، زينب حياوي.(٢٠١٧).*الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي*.مجلة أبحاث البصرة،٤٢(٤)،٦٧-٨٨.
- عمر، محمد كمال.(٢٠١٦).*تأثير المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والطبع"المزاج كسمة" على جودة الصداقة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية*.مجلة رسالة التربية وعلم النفس،(٥٥)،١٢٥-١٥٦.
- فضل ،أحمد ثابت .(٢٠١٥).*الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية* .مجلة كلية التربية ،(٦٠)،٣٩٠-٤٥٩.
- يوسف، داليا.(٢٠١٣).*الذكاء الروحي والحكمة منبئات بالقيادة التربوية* . رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Abdel-khalek,A.M. (2016).psychometric properties of the Persian version of the love of life scale. *journal psychological reports*,119(2),505-515.
- Abdul-khalek,A.M. (2007).love of life as a new construct in the well-being social domain.*journal behavior and personality*,35(1),125-134
- Agrawal, N., & Khan, M. S. (2015). Role of education on spiritual intelligence between science and arts undergraduate students. *The International Journal of Indian Psychology*, 2(4), 31-37
- Akın, A., & Akın, Ü. (2015). Friendship Quality and Subjective Happiness: The Mediator Role of Subjective Vitality. *Education & Science/Egitim ve Bilim*, *40*(177).

- Akin, U., Akin, A., & Uğur, E. (2016). Mediating role of mindfulness on the associations of friendship quality and subjective vitality. *Psychological reports*, 119(2), 516-526
- Amram, Y., & Dryer, C. (2008). The integrated spiritual intelligence scale (ISIS): Development and preliminary validation. In *116th annual conference of the American Psychological Association*, Boston, MA (pp. 14-17).
- Buzan ,T. (2001). *The Power of Spiritual Intelligence* .New York; Harper Collins Publishers LTD.
- Devi, R. K., Rajesh, N. V., & Devi, M. A. (2017). Study of spiritual intelligence and adjustment among arts and science college students. *Journal of religion and health*, 56(3), 828-838.
- Diener, E. (2000). Subjective well-being: The science of happiness and a proposal for a national index. *American psychologist*, *55*(1), 34.
- Emmons, R. A. (2000). Is spirituality an intelligence? Motivation, cognition, and the psychology of ultimate concern. *The International Journal for the psychology of Religion*, 10(1), 3-26.
- Gao, W., Wang, Y., Wang, W., & Shi, L. (2017). The first multiplication atom-bond connectivity index of molecular structures in drugs. *Saudi Pharmaceutical Journal*, 25(4), 548-555.
- Gardner, H. (1999). *Multiple Intelligence for the 2Ist Century*. New York: Basic Books.
- Ghosh, P., Ray, D., & Das, S. (2015). A study on the construction of a scale for assessing the quality of friendship. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, *6*(3).
- Hassib, A. (2013). Shame and psychological unity and quality of friendship among university students of users and non-users of Facebook. *Childhood Education Journal*, 13, 293-358
- Lin, C. W. (2018). Structural Modeling on the Relationship Between Positive Perception, Deliberative Belief, and Friendship Quality: A Study with Undergraduate Students. Education, 138(3), 279-289.
- Malhotra, M., & Kathuria, K. (2017). Relationship between Spiritual Intelligence, Job Satisfaction and Counterproductive work behaviour among employees of multinational companies in India. *Journal of Psychosocial Research*, 12(2), 315-323.
- Pant, N., & Srivastava, S. K. (2015). Spiritual intelligence, gender and educational background as related to the quality of life of college students. *Indian Journal of Positive Psychology*, 6(3), 226.

- Parker, P. D., Ciarrochi, J., Heaven, P., Marshall, S., Sahdra, B., & Kiuru, N. (2015). Hope, friends, and subjective well-being: A social network approach to peer group contextual effects. *Child Development*, 86(2), 642-650
- Ryff, C. D. (1989). Beyond Ponce de Leon and life satisfaction: New directions in quest of successful ageing. *International journal of behavioral development*, 12(1), 35-55
- Saber, S. (2011).Emotional intelligence and its relationship to the quality of friendship among a sample of students of the university . *journal of college of education tanta university*, 43,200-262
- Vaughan, F. (2002).What is Spiritual Intelligence?. *Journal of Humanistic Psychology*, 42(2),16-33.
- Westenberg, L.(2017). Locating experience in time and place: a look at young adult fiction and spiritual intelligence. *International Journal of Children's Spirituality* ,22(2), 163-169.
- Zohar, D.&Marshall, I (2000). SQ: *Connecting with our Spiritual Intelligence*. New York: Bloomsbury.
- Zuffianò, A., Eisenberg, N., Alessandri, G., Luengo Kanacri, B. P., Pastorelli, C., Milioni, M., & Caprara, G. V. (2016). The Relation of Pro-Sociality to Self-Esteem: The Mediational Role of Quality of Friendships. *Journal of personality*, 84(1), 59-70.

The role of quality of friendship and spiritual intelligence in predicting the love of life in a sample of university students in Hail [1]

By

Amal khalid Almarshdy
Master Researcher
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University

Dr. Fatma Khalifa Elsayed
Associate Professor
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University

Abstract

The present study aimed at uncovering the role of quality of friendship and spiritual intelligence in predicting the love of life in a sample of Hail University students. Also, the study revealed the differences in the study variables which are attributed to the difference of some demographic variables (gender - scientific specialization), the sample size was (402), including (199) students, (203) female students, with an average age of 21,131, and a standard deviation of 1,962, The researcher used the scale of the recognition of the quality of friendship prepared by Nashwa Karam Ammar (2017), the measure of spiritual intelligence by the numbers of Bashir Ismail Arnaut (2016), the measure of the love of life prepared by Ahmed Mohamed Abdel-Khaliq (2016) , the results showed that there is a predictive value statistically significant for the quality of friendship in predicting the love of life, The results revealed that there are no significant statistical differences in the quality of friendship according to some demographic variables (gender - scientific specialization). The results also showed that females are higher than males in spiritual intelligence, while Results revealed that for higher literary disciplines in spiritual intelligence, and results showed that males were higher than females in love of life, while results revealed that scientific disciplines were higher in love of life.

Keyword: quality of friendship, spiritual intelligence, love of life

(1) The research material was obtained from a master's thesis for the first researcher under the supervision of Dr. Fatima Khalifa Al-Sayed, Associate Professor, Department of Psychology, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University. 2018.